[436] الآيات وَلاَ تُجَـدِلْ عَنِ الـّذَينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنّ َ اللهَ لاَ يُحِبّ ُ مَنْ كَانَ خَوّ َانا ً أَثِيما ً* يَسْتَخْفُونَ مِنَ النّ َاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيّ ِتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطا ً* هَـأَنتُمْ هَـؤُلاَءِ جَـدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى الْحَيَوةِ الدّ ُنْيَا فَمَن يُجَـدِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَـمَةِ أَم مّ َن يَكُونُ عَلَيْهِمْ يوَكِي* التّفسير بعد الآيات التي جاءت بتحريم الدّفاع عن الخائنين، تستطرد الآيات الثلاث الأخيرة في التشديد على حرمة الدفاع عن الخائنين، بالأخص اُولئك الذين يخونون أنفسهم. ويجب الإِنتباه هنا إِلى أن الآية (107) تشير إِلى الذين يخونون أنفسهم، بينما الذي عرفنا من سبب نزول الآيات السابقة، هو أنّها نزلت في شأن الذين يخونون الغير، وفي هذا إِشارة إِلى ذلك المعنى الدقيق الذي ينبه إِليه القرآن في العديد من الآيات، وهو أن أي عمل يصدر عن الإِنسان يتأثر بنتيجته ـ سواء كانت حسنة أو سيئة ـ الإِنسان ذاته قبل غيره، كما جاء في الآية (7) من سورة